وفاة الأديب أحمد خالد توفيق .. وآلاف النشطاء ينعونه على مواقع التواصل

الثلاثاء 3 أبريل 2018 09:04 م

"مات عراب هذا الجيل".. هكذا نعى الآلاف من النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي الأديب والروائي، أحمد خالد توفيق بعد إعلان وفاته، أمس الاثنين، إثر أزمة قلبية.

ومنذ تداول نبأ الوفاة وحتى الآن لم تنقطع كتابات النشطاء حول ألم فراق أحمد خالد توفيق، الذي اعتبروه مربيا لأجيال الثمانينات وما بعدها، برواياته وقصصه وتراجمه التي قدمها لهم.

اسم الأديب الراحل أيضا تصدر على "تويتر" واحتل المركز الأول بقائمة أعلى الوسوم تداولا بين المغردين الذين تداولوا مقتطفات من رواياته وكتاباته الأخيرة خاصة ما تحدث فيها عن الرحيل وعن تجربته في الدنو من الموت التي خاضها في الثاني من أبريل/نيسان 2011، كما تداولوا عدة مقاطع مسجلة له يتحدث فيها عن تلك التجربة.

وتداول النشطاء عدة مقاطع وصور لجنازته التي حضرها حشد غفير من محبيه وقرائه.

واسترجع النشطاء العديد من تفاصيل كتاباته التي أثرت في شخصياتهم خاصة سلسلته المميزة في أدب الرعب "ما وراء الطبيعة".

وتحدث النشطاء عن سبب اعتزازهم بالفقيد وأسباب حزنهم الشديد عليه، قائلين إنه من الرموز القليلة التي ظلت صامدة في نظرهم عقب الثورة والانقلاب، وأن توفيق ممن ظل ثابتا على مبادئه بعد الانقلاب رافضا للظلم ومناصرا للحق.

بعض النشطاء ومحبيه ذكروا مقابلاتهم معه وقربهم منه، ونصائحه لهم ورؤيتهم له كأنه "أب ومعلم ومرشد وأخ أكبر".

كذلك أعاد المئات من النشطاء تداول فيلم قصير عن الأديب الراحل.